بلدية غزة

تقـرير أضرار الآليـات

الخاصة ببلدية غزة خلال حرب 2023

مايو 2025

جدول المحتويات

مقدّمة 3

صورة عامة 3

ملخّص الأضرار التي لحقت بالآليات 4

التكاليف المباشرة لإعادة التأهيل: 4

التأثيرات المالية طويلة الأجل: 4

الملخّص المالي: 5

تفاصيل الأضرار التي لحقت بالآليات: 6

1. آليّات ضغط النفايات: 6
2. حافلات نقل صغيرة: 6
3. بوب كات: 7
4. آلية تبر كرين: 7
5. تراكتور "جرار زراعي": 8
6. شاحنة صهريج "شاحنة نقل مياه": 8
7. شاحنة نقل لحوم: 9
8. شاحنة قلاب كبير: 9
9. شاحنة قلّاب صغير: 10
10. شاحنة سكيب لفت "رفع الحاويات": 10
11. شاحنة رمثا: 11
12. جرافة جنزير: 11
13. كبّاش: 12
14. حفّار: 12
15. رافعة شوكية: 13
16. جيتر صرف صحي: 13
17. شاحنة شفط صرف صحي: 14
18. سيارة سُلّم: 14
19. شاحنة طبلية: 15
20. شاحنة T4: 15
21. سيارة دبل كابينة: 16
22. شاحنة وقود: 16
23. شاحنة مانوف: 17
24. سيارة تنقّل صغيرة: 17
25. جريدر "آلة تسوية": 18
26. سيارة ورشة متنقلة: 18
27. آلة مدحلة: 19
28. عربة مجرور: 19
29. دراجة نارية: 20
30. مركبة رباعية الدفع (تركتورون) 20

أهم التّحديات المترتّبة على تدميرِ آلياتِ البلديّة 20

الإجراءات الطارئة المتّبعة للتعامل مع الأزمة 21

الخاتمة 22

مقدّمة

تُعدّ بلديةُ غزّة العمود الفِقري للحياةِ اليوميّة لسكّان قطاع غزّة، فهي المسؤولة عن توفيرِ مجموعة واسعة من الخدمات الأساسيّة التي تُسهم في تحسينِ جودة الحياة مثل خدمات النّظافة والصّرف الصّحي والمياه وإدارة البُنية التّحتية. تلعب البلديةُ دوراً حيوياً في الحفاظِ على صحّةِ وسلامةِ المجتمع، وتُساهمُ بشكلٍ مباشرٍ في التّنميةِ المُستدامةِ للقطاع.

ومع ذلك، فإنّ بلديةَ غزّة تواجه تحدياتٍ جمّة نتيجةً للاعتداءات المتكررة التي يشهدها القطاع، خاصةً مع تعرّضها خلال الحرب الأخيرة لأضرارٍ بالغة أثّرت بشكلٍ كبيرٍ على قدرتها في أداء مهامها، والتي أسفرت عن تدميرٍ واسعِ النّطاق للبُنية التحتية، بما في ذلك شبكات المياه والصّرف الصّحي والطّرق، فضلاً عن تدميرِ وتعطيلِ الآليّات والمعدّات التي تعتمد عليها البلدية في تقديمِ خدماتِها.

صورة عامة

يسعى هذا التقرير إلى تحقيق عدّة أهداف رئيسية تشمل: توثيق الأضرار التي لحِقت بالآليّات والمُعدّات التابعة لبلديّة غزة بشكلٍ دقيق، وتقييم التأثيرات المترتبة على هذه الأضرار على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات المُلّحة لتعزيز قدرة البلدية على التعافي وإعادة تقديم الخدمات، وتقديم توصيات عملية للمساعدة في إعادة تأهيل البنية التحتية وخدمات البلدية.

يعتمد التّقرير على منهجيّة وصفيّة وتحليليّة؛ لتقديم صورة واضحة عن الأضرار التي لحقت بآليّات بلدية غزة نتيجةَ العدوان الإسرائيلي. فقد تمّ استخدام أسلوباً وصفياً دقيقاً؛ لبيان أنواع الآليّات المتضرّرة وأعدادها، والأماكن التي استُهدفت، والآثار المباشرة للتدمير على الخدمات المقدمة للمواطنين. كما اعتمد على التحليل؛ لتوضيح العلاقة السببيّة بين تدمير الآليات وتدهور الخدمات، وتأثير ذلك على حياة المواطنين بشكل عام وعلى الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بشكل خاص.

ويتضمّن التقرير كذلك تقدير التّكاليف الماليّة المترتبة على هذه الأضرار، وبحث في الآثار المستقبلية المُحتملة لهذه الأزمة. وبشكل عام، يمكن القول إن التّقرير قد اتبع منهجية علمية مبنيّة على الحقائق والأرقام، وهدف إلى تقديم صورة موضوعية عن حجم الدمار الذي لحق ببلدية غزة، وتأثيره على حياة المواطنين.

ملخّص الأضرار التي لحقت بالآليات

تعرّضت بلديةُ غزّة لخسائر ماديّة فادحة نتيجة العدوان الأخير، حيث تم تدمير عدد كبير من الآليات والمعدّات الأساسية التي تعتمد عليها في تقديم خدماتها للمواطنين. وبحسب التّقديرات الأوّلية بلغ عدد الآليات المتضررة حوالي 134 آلية ما بين ضرر جزئي وكلّي، وشملت طيفاً واسعاً من الآليات، منها:

- **آليات النقل:** سيارات نقل الموظفين والمعدات، وغيرها.
- **آليات الخدمات العامة:** جرافات، رافعات، مضخات مياه، حفارات، وآليات أخرى تستخدم في أعمال البناء والصيانة.

التكاليف المباشرة لإعادة التأهيل:

نتج عن تدمير هذه الآليات تكاليف مالية باهظة، تشمل:

- **تكاليف شراء آليات جديدة:** تتراوح تكلفة شراء آلية جديدة واحدة بين [4,000] و[2,600,000] دولار أمريكي، حسب نوع الآلية ومواصفاتها. وبالتالي، يمكن تقدير التكلفة الإجمالية لشراء آليات بديلة عوضاً عن الآليات المدمرة كلّياً بحدود [16,369,000] دولار أمريكي.
- **تكاليف الإصلاح:** بالنسبة للآليات التي يمكن إصلاحها، تتطلّب تكاليف إصلاح كبيرة تشمل قطع الغيار، أجور الصيانة، ووقت التوقف عن العمل.
- **تكاليف إضافية:** تشمل هذه التكاليف رسوم الترخيص والتأمين، تكاليف النقل، وتكاليف تدريب العاملين على تشغيل الآليات الجديدة، وخلافه.

التأثيرات المالية طويلة الأجل:

لا تقتصر التكاليف المالية على التكاليف المباشرة لشراء وإصلاح الآليات، بل تمتد إلى آثار طويلة الأجل، منها:

- **زيادة تكاليف التشغيل والصيانة:** قد تتطلب الآليات الجديدة تكاليف تشغيل وصيانة أعلى من الآليات القديمة.
- **تأخير في تنفيذ المشاريع:** يؤدي نقص الآليات إلى تأخير تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية، مما يزيد من التكاليف ويؤثر على جودة الخدمات المقدمة.
- **تدهور البنية التحتية:** قد يؤدي تأخر صيانة البنية التحتية بسبب نقص الآليات إلى تدهور حالتها وزيادة تكاليف الإصلاح في المستقبل.

الملخّص المالي:

الجدول التالي يلخّص إجمالي الآليات وعدد ونوع المتضرّر منها والتكلفة التقديريّة لها.

#	نوع الآلية	العدد الإجمالي	عدد الآليات المتضرّرة ضرر جزئي	تكلفة الإصلاح الإجمالية (USD)	عدد الآليات المتضرّرة ضرر كلّي	تكلفة الاستبدال الإجمالية (USD)
1	آليات ضغط النفايات	23	7	63,000	16	2,880,000
2	حافلات نقل صغيرة	8	2	20,000	6	420,000
3	بوب كات	2	0	0	2	120,000
4	آلية تبر كرين	11	2	45,000	9	1,350,000
5	تراكتور "جرار زراعي"	2	1	28,000	1	80,000
6	شاحنة صهريج "نقل مياه"	1	0	0	1	130,000
7	شاحنة نقل لحوم	2	1	42,000	1	120,000
8	شاحنة قلّاب كبير	3	1	20,000	1	120,000
9	شاحنة قلّاب صغير	5	2	20,000	3	180,000
10	شاحنة سكيب لفت "رفع الحاويات"	6	0	0	6	840,000
11	شاحنة رمثا	5	0	0	4	920,000
12	جرافة جنزير	3	0	0	3	1,600,000
13	كبّاش	11	0	0	10	2,300,000
14	حفار	3	0	0	3	300,000
15	رافعة شوكية	3	1	17,500	2	100,000
16	جيتر صرف صحي	12	2	35,000	8	1,600,000
17	شاحنة شفط صرف صحي	6	2	60,000	3	600,000
18	سيارة سلّم	2	0	0	1	180,000
19	شاحنة طبلية	2	1	42,000	1	120,000
20	شاحنة T4	4	2	8,000	2	80,000
21	سيارة دبل كابينة	2	0	0	1	50,000
22	شاحنة وقود	1	0	0	1	50,000
23	شاحنة مانوف	2	2	10,000	0	0
24	سيارة تنقّل صغيرة	30	5	20,000	10	300,000
25	جريدر "آلة تسوية"	2	1	50,000	1	150,000
26	سيارة ورشة متنقلة	1	0	0	1	100,000
27	آلة مدحلة	1	1	1,000	0	0
28	عربة مجرور	1	1	4,000	0	0
29	دراجة نارية	2	0	0	2	8,000
30	مركبة رباعية الدفع "تراكتورون"	1	0	0	1	5,000
الإجمالي		**157**	**34**	**485,500**	**100**	**14,703,000**

تفاصيل الأضرار التي لحقت بالآليات:

1. آليّات ضغط النفايات:

هي معدّات ميكانيكيّة تستخدم لضغط وتكديس النفايات في حاويات أو مكبّات، مما يقلّل من حجمها ويسهّل نقلها. تعمل هذه الآليات بضغط النفايات بقوّة ميكانيكيّة، مما يسمح بتخزين كمية أكبر في مساحة أصغر.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
آليات ضغط النفايات	23	7 أضرار جزئية 16 أضرار كليّة	2,943,000

قبل

بعد

2. حافلات نقل صغيرة:

هي مركبات صغيرة مصممة لنقل عدد محدود من الركاب، عادة ما بين 10 و 30 راكباً. تتميز بحجمها الصغير، مما يجعلها مناسبة للمناطق الضيقة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
حافلات نقل صغيرة	8	2 أضرار جزئية 6 أضرار كليّة	440,000

قبل

بعد

3. بوب كات:

هي آلة صـغيرة متعددة الاسـتخدامات تسـتخدم في أعمال البناء والحفر. تتميز بمرونة عالية وقدرتها على العمل في الأماكن الضيقة أو الوعرة حيث يصعب ا ستخدام الآلات الكبيرة، مثل نقل التربة وإزالة المعيقات. بفضـل حجمه الصـغير وقوته، يُعد مثالياً للقيام بمهام متنوعة في بيئات صعبة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
بوب كات	2	2 أضرار كليّة	120,000

قبل

بعد

4. آلية تبر كرين:

هي آلة تستخدم لرفع ونقل الحاويات الثقيلة، مثل حاويات القمامة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
تبر كرين	11	2 أضرار جزئية 9 أضرار كليّة	1,395,000

قبل

بعد

5. تراكتور "جرار زراعي":

هي آلة زراعية قوية تستخدم لسحب أو دفع المعدات الثقيلة في الزراعة والبناء. يستخدم أيضًا في نقل الحاويات والمواد الثقيلة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
تراكتور "جرار زراعي"	2	1 ضرر جزئي 1 ضرر كلي	108,000

قبل

بعد

6. شاحنة صهريج "شاحنة نقل مياه":

هي مركبة مزودة بصـهريج لنقل وتوزيع المياه. تسـتخدم في إمداد المناطق بالمياه، سـقاية المزروعات، وإسناد مشاريع البناء.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة صهريج "شاحنة نقل مياه"	1	1 ضرر كلي	130,000

قبل

بعد

7. شاحنة نقل لحوم:

هي مركبة مجهزة بتبريد لنقل اللحوم، تضمن الحفاظ على جودتها.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة نقل لحوم	2	1 ضرر كلي 1 ضرر جزئي	162,000

قبل

بعد

8. شاحنة قلّاب كبير:

هي شاحنة ثقيلة بحوض قابل للإمالة لنقل المواد مثل الرمال والحصى. تستخدم في البناء وإدارة النفايات.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة قلّاب كبير	3	1 ضرر جزئي 1 ضرر كلي	140,000

قبل

بعد

9. شاحنة قلّاب صغير:

هي مركبة نقل خفيفة مزودة بصـــندوق خلفي قابل للرفع والإمالة لتفريغ الحمولات بســـهولة، وتُســـتخدم في الأعمال البلدية لنقل الرمال، الأنقاض، أو النفايات بكميات محدودة داخل الأحياء والمناطق الضيقة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة قلّاب صغير	5	2 ضرر جزئي 3 ضرر كلي	200,000

قبل

بعد

10.شاحنة سكيب لفت "رفع الحاويات":

هي مركبة مجهزة برافعة لرفع ونقل الحاويات الكبيرة. تستخدم في جمع النفايات.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة سكيب لفت "رفع الحاويات"	6	6 ضرر كلي	840,000

قبل

بعد

11.شاحنة رمثا:

هي شـاحنة مزودة برافعة لرفع وإفراغ الحاويات. تسـتخدم لجمع النفايات من الشـوارع والأماكن العامة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة رمثا	5	4 ضرر كلّي	920,000

قبل

بعد

12.جرافة جنزير:

هي آلة ثقيلة تستخدم في أعمال الحفر والتسوية. تتميز بجنزير يمنحها قوة جر كبيرة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
جرافة جنزير	3	3 ضرر كلي	1,600,000

قبل

بعد

13.كبّاش:

هي آلة ثقيلة تستخدم لرفع ونقل المواد السائبة مثل الرمل والحصى.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
كبّاش	11	10 ضرر كلي	2,300,000

قبل

بعد

14.حفّار:

هي آلة تستخدم للحفر في الأرض.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
حفّار	3	3 ضرر كلي	300,000

قبل

بعد

15.رافعة شوكية:

هي آلة تستخدم لرفع ونقل البضائع باستخدام شوكات.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
رافعة شوكية	3	1 ضرر جزئي 2 ضرر كلي	117,500

قبل

بعد

16.جيتر صرف صحي:

هي شاحنة تستخدم لشفط المياه العادمة والمخلفات من شبكات الصرف الصحي.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
جيتر صرف صحي	12	2 ضرر جزئي 8 ضرر كلي	1,635,000

قبل

بعد

17.شاحنة شفط صرف صحي:

هي مركبة تستخدم لشفط المياه العادمة والمخلفات من شبكات الصرف الصحي.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة شفط صرف صحي	6	2 ضرر جزئي 3 ضرر كلي	660,000

قبل

بعد

18.سيارة سُلّم:

هي مركبة مجهزة بسلم لوصول رجال الإطفاء إلى الأماكن المرتفعة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
سيارة سلّم	2	1 ضرر كلّي	180,000

قبل

بعد

19.شاحنة طبلية:

هي شاحنة تستخدم لنقل البضائع الثقيلة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة طبلية	2	1 ضرر جزئي 1 ضرر كلي	162,000

قبل

بعد

20.شاحنة T4:

هي مركبة خفيفة تُستخدم في الأعمال الميدانية داخل البلدية، وتتميز بوجود كابينة مزدوجة تتيح نقل الطواقم الفنية والمعدات، وتُستخدم في مهام الإشراف والنقل الخفيف ضمن مشاريع وخدمات البلدية.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة T4	4	2 ضرر جزئي 2 ضرر كلي	88,000

قبل

بعد

21.سيارة دبل كابينة:

هي سيارة ذات دفع رباعي تستخدم للتنقل في المناطق الوعرة ونقل الأفراد والمعدات.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة دبل كابينة	2	1 ضرر كلي	50,000

قبل

بعد

22.شاحنة وقود:

هي مركبة لنقل وتوزيع الوقود.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة وقود	1	1 ضرر كلي	50,000

قبل

بعد

23.شاحنة مانوف:

هي شـاحنة متعددة الاسـتخدامات مزوّدة بذراع هيدروليكي (رافعة)، تُسـتخدم في رفع وتحميل المعدّات الثقيلة، وتُسهم في أعمال الصيانة والنقل داخل البلدية.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
شاحنة مانوف	2	2 ضرر جزئي	10,000

قبل

بعد

24.سيارة تنقّل صغيرة:

هي سيارة صغيرة تستخدم للتنقل في المناطق الوعرة والضيقة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
سيارة تنقّل صغيرة	30	5 ضرر جزئي 10 ضرر كلّي	320,000

قبل

بعد

25.جريدر "آلة تسوية":

هي آلة ثقيلة تستخدم لتسوية الأرض وبناء الطرق.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
جريدر "آلة تسوية"	2	1 ضرر جزئي 1 ضرر كلي	200,000

قبل

بعد

26.سيارة ورشة متنقلة:

هي مركبة مجهزة بأدوات للصيانة والإصلاح الميداني.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
سيارة ورشة متنقّلة	1	1 ضرر كلي	100,000

قبل

بعد

27.آلة مدحلة:

هي آلة ثقيلة تُستخدم في ضغط وتسوية التربة أو الأسفلت أثناء أعمال إنشاء وصيانة الطرق لضمان استقرار السطح ومتانته.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
آلة مدحلة	1	1 ضرر جزئي	1,000

قبل

بعد

28.عربة مجرور:

هي وسيلة نقل تُستخدم لجر الحمولات بواسطة مركبة قاطرة، وتُستعمل في البلدية لنقل النفايات أو الأنقاض أو المواد المختلفة في إطار أعمال النظافة والخدمات العامة.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
عربة مجرور	1	1 ضرر جزئي	4,000

قبل

بعد

29.دراجة نارية:

هي مركبة ذات عجلتين تستخدم للتنقل السريع، خاصة في المناطق الضيقة. تستخدم في المراقبة، التفتيش، والتدخل السريع.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
دراجة نارية	2	2 ضرر كلّي	8,000

30.مركبة رباعية الدفع (تركتورون)

هي مركبة صغيرة مزوّدة بأربع عجلات، تُستخدم للحركة على شاطئ البحر ولخدمة المصطافين. وتتميز بقدرتها العالية على التنقل فوق الرمال الناعمة، مما يجعلها مثالية للمهام الميدانية، وتقديم الدعم في الأماكن التي يصعب الوصول إليها بالمركبات التقليدية.

نوع الآليّة	العدد الكلّي للآليّات	الأضرار	إجمالي التكلفة التقديرية (USD)
مركبة رباعية الدفع (تركتورون)	1	1 ضرر كلي	5,000

أهم التّحديات المترتّبة على تدميرِ آلياتِ البلديّة

أدّت الأضرار التي لحِقت بالآليات والمعدّات إلى تعطيل العديد من الخدمات الأساسية؛ مما زاد من معاناة المواطنين. فقد تعذر على طواقم البلدية جمع النفايات بشكل منتظم؛ مما أدى إلى تراكمها في الشوارع و تدهور الأوضاع الصحية. كما توقّف عمل محطات الضّخ؛ مما أدّى إلى انقطاع المياه عن مناطق واسعة، وذلك نتيجة صعوبة الوصول إلى المحطات بسبب تضرر الطرق والبنية التحتية، ونقص قطع الغيار والمواد اللازمة للصيانة. وتفاقمت مشكلة نقص المياه الصالحة للشرب. بالإضافة إلى ذلك، تعطّلت شبكات الصرف الصحي مما ساهم في انتشار الأمراض وتلوّث البيئة. وعلى وقعِ ذلك، تواجه بلديةُ غزّة تحدّياتٍ كثيرة. أبرزها:

1. **تعطيل الخدمات الأساسية:** تعتبر الآليات مثل الشاحنات، الجرافات، والرافعات من الأدوات الأساسية في تقديم خدمات النظافة، الصرف الصحي، وتوزيع المياه. تدمير هذه الآليات يؤدي إلى تعطيل تلك الخدمات بشكل كبير؛ مما يزيد من تكدس النفايات، تلوث البيئة، وتعطل أنظمة الصرف الصحي.

2. **صعوبة التعامل مع النفايات:** من بين أبرز المشاكل التي تنجم عن تدمير الآليات هي صعوبة جمع ونقل النفايات من الأحياء والمناطق المختلفة؛ مما يؤدي إلى تراكم النفايات في الشوارع، والذي بدورهِ يُشكّل تهديدًا صحيًا وبيئيًا، خاصة في أوقات الأوبئة والأمراض.
3. **تأخير أعمال الصيانة والتطوير:** الآليات ليست فقط مخصصة للنظافة، بل تُستخدم أيضًا في عمليات الصيانة والتطوير للبنية التحتية في المدينة. عندما يتم تدمير هذه الآليات، تتأخر المشاريع المقررة مثل إصلاح الشوارع، صيانة شبكات المياه والصرف الصحي، وإعادة تأهيل الحدائق العامة.
4. **الأثر البيئي والصحي:** تدمير الآليات يعطل عمل فرق المكافحة البيئية؛ مما يعمل على زيادة التلوث البيئي وانتشار الأمراض. ففي ظل نقص الآليات، يصعب السيطرة على الأزمات البيئية مثل تسربات المياه أو تراكم النفايات، مما يؤدي إلى تفشي الأمراض المرتبطة بالتلوث مثل الإسهال والتسمم.
5. **زيادة التكاليف المالية:** إعادة شراء الآليات أو إصلاح التالف منها يتطلب مبالغ مالية ضخمة. كما أن الاعتماد على الآليات المؤجرة أو تلك التي يتم توفيرها من مصادر أخرى قد يكون أكثر تكلفة؛ مما يزيد من العبء المالي على بلدية غزة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة.
6. **التأثير على العمل الجماعي للبلدية:** يؤثر تدمير الآليات على قدرة فرق العمل على أداء مهامهم بكفاءة، حيث يصبح من الصعب تنفيذ المهام الجماعية بشكل منظم وفعال. كما يمكن أن يؤدي إلى تأخير أو إلغاء بعض البرامج الخدمية المهمة.
7. **فقدان القدرة على الاستجابة للطوارئ:** الآليات تُستخدم أيضًا في حالات الطوارئ على سبيل المثال لا الحصر في البحث والإنقاذ. تدمير هذه الآليات يقلل من قدرة البلدية على الاستجابة السريعة لمتطلبات الطوارئ؛ مما يضاعف من معاناة السكان في الأوقات الحرجة. إضافةً إلى شبكات الصرف الصحي والمياه، تآكل هذه الشبكات يزيد من خطر تلوث البيئة المحيطة وانتشار الأمراض؛ مما يستدعي استجابة طارئة قد لا تكون البلدية قادرة عليها.

الإجراءات الطارئة المتّبعة للتعامل مع الأزمة

في ظل هذه الظروف الصعبة، تبذل بلدية غزة جهوداً مضنية للتعامل مع الأزمة الناتجة عن تدمير الآليات، وتشمل هذه الجهود:

- **الاعتماد على ما تبقى من الآليات:** تسعى البلدية إلى الاستفادة القصوى من الآليات المتبقية، حتى لو كانت قديمة أو بحاجةٍ إلى صيانة مستمرة.
- **استئجار الآليات:** تلجأ البلدية إلى استئجار آليات من المقاولين لسد العجز في الأسطول، إلا أن هذا الحل يمثل عبئاً مالياً إضافياً على البلدية، خاصة في ظلّ الأزمة الاقتصادية.
- **الصيانة الدورية:** تبذل البلدية قصارى جهدها؛ لصيانة الآليات المتبقية وإبقائها تعمل، ولكن تواجه تحديات كبيرة في

الحصول على قطع الغيار اللازمة، خاصةً مع الحصارِ المفروض على قطاع غزة.

ورغم هذه الإجراءات، تواجه البلدية عدة تحديات رئيسية تعيق فاعلية استجابتها، من أبرزها:

- **نقص الموارد المالية:** تواجه البلدية تحديات كبيرة في تأمين الموارد الماليّة اللازمة؛ لشراء آليات جديدة أو استئجار آليات بديلة وصيانتها.
- **الحصار المفروض على غزة:** يزيد الحصار من صعوبة الحصول على قطع الغيار والوقود اللازمين لتشغيل وصيانة الآليات.
- **الضغط على الموظفين:** إن نقص الآليات والمعدات في بلدية غزة يضع ضغطًا كبيرًا على الموظفين، مما يؤثر على صحتهم النفسية والجسدية ويقلل من إنتاجيتهم. هذا الوضع يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة لتوفير الآليات والموارد اللازمة لتمكين الموظفين من القيام بعملهم على أكمل وجه.

الخاتمة

ختامًا، يمكن القول إن تداعيات تدمير آليات بلدية غزة تتجاوز الإطار الزمني الحالي، فهي تمثل تهديدًا مستقبليًا لقدرة المدينة على التعافي والبناء. فبالإضافة إلى تعطيل الخدمات الحالية، فإن هذا التدمير يعيق جهود التنمية المستدامة، ويؤخر تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدينة. ومع ذلك، فإن الإرادة السياسية والدعم الدولي يمكن أن يساهما في تسريع عملية إعادة التأهيل والبناء، وتحويل هذه الأزمة إلى فرصة لبناء مدينة أكثر مرونة وقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية. بما أنّ إعادة تأهيل هذه الآليات ليس مجرد عملية تقنية، بل هو استثمار في مستقبل المدينة ومواطنيها. يجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته في دعم جهود إعادة الإعمار، وأن يضغط على الجهات المسؤولة لوقف العدوان على قطاع غزة. من جانبها، يجب على بلدية غزة أن تعمل على تطوير خطط طموحة لإعادة تأهيل البنية التحتية، وتعزيز قدراتها على الاستجابة للطوارئ، وبناء شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق هذه الأهداف.

كما أنّ أزمة تدمير الآليات هي أزمة مجتمعية تتطلب تضافر الجهود من قبل جميع الأطراف. يجب على المجتمع المحلي أن يتكاتف لدعم بلدية غزة، وأن يساهم في عملية إعادة الإعمار والبناء. كما يجب على القطاع الخاص أن يلعب دوره في دعم هذه الجهود، من خلال تقديم المساعدات المادية والعينية، والمساهمة في تطوير المشاريع الخدمية.

بلدية غزة

شركاء في الشفاء

ميدان فلسطين- غـزة | ص.ب. 16 | تلفون: 2832200 8 970 :Tel | www.mogaza.org
Palestine Square | P.O. Box 16 | فاكس: 2824400 8 970 :Fax | gm@mogaza.org

بلدية غزة | municgaza | 00970599815600